جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤل :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٧٠-٢١
يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦٢ الموافق ٢٧ افريل ١٩٤٣

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

واهيب ما كان باس الشعوب
اذا سلح الحق اعزالها
شوقي

سلسلة جديدة عدد ٨٥
ثمن النسخة فرنكان

حديث اليوم

الظروف تكيف ولا تتلف

شعب مشرئب الاعناق • شاخص الابصار • ينظر في الحال • ويتوسم في الاتي • مترقبا بفارغ صبر ماذا هيئى له لضمان مستقبله ، وماذا اعد له لتحقيق آماله • وهو يسمع نصائح مليكه متبعها ويرى اعمال قادته فيخطو خطاها ينتظر تنفيذ العزم • والايفاء بالواجب في التحوير الوزاري المتحدث عنه منذ شهور • خصوصا بعد ان تحقق عطف جلالة الامير على الحزب وثقته في رجاله

ان الشعب الذي وضع ثقته الغالية في مليكه وفي زعمائه يعتقد ان مصيره مرتبط بمصيرهم ، اولئك الذين اظهروا ما يكنون له من خير وما يضمرون له من سعادة مفضلين الموت ليحيا متحملين الشدائد ليسعد الوطن يسير مع الزمن ويتدرج مع الفرص فهل نتاخر عنه ؟

لاشك ان المصلحة التي يمليها الواجب الوطني وتستلزمها الساعة تتطلب الاسراع والتعجيل وهو نفس ما كتبناه وبيناه في فصولنا السابقه • رائدنا في ذلك الاصلاح لهذا الشعب المكلوم الذي قدم ثمنا غير بخس لما يتطلبه من رغائب

الا ان هناك من يعتقد ان ادخال تغيير او تحوير كهذا على الحكومة لا يتفق مع خطورة الساعة ودقة الظرف الذي نجتازه معللا امتناعه من المصادقة بعدم سنوح الفرصة ووجوب انتظار تقشع السحب وهدوء العواصف •

وهذا القول محض غلط وعكس ما علمنا وتحققنا من بطون تواريخ الامم الغابرة والحاضرة فهي تبرهن بادلة واقعية أن الظروف الحرجة والساعات الرهيبة في حياة الامم والشعوب هي التي تخلق الرجال وتستوجب التغييرات والتبديلات من الفساد الى الصلاح ومن الصلاح الى الاصلح • سيما اذا كان هذا التغيير السياسي من شانه توحيد الكلمة وارضاء الشعب وكسب ثقته

والتاريخ سيسجل لابناء هذا الوطن في كتابه ـ الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة من سر او جهر ••• الا احصاءها ـ عمل كل عامل منهم ان خيرا له فمشرفا به اصحابه او شرا له فساخطا به على مرتكبيه

حرب الهند

اجهاد من جهة وانسحاب من اخرى

دلهي الجديدة ـ لم يجد جديد في منطقة ارا كان حيث يجهد اليابانيون انفسهم اجهادا كبيرا للاستيلاء على اشبار اخرى من التراب بين تلال مايو ونهر كايو وقد تم انسحاب قواتنا بنظام الى المراكز المرسومة من قبل وتحصنت بها في انتظار العدو وقامت طائراتنا بغارات موفقة شديدة على رانغون وعلى جيوش العدو الامامية ومطاراته وسجلت عدة اصابات في الاهداف التي رميت بالقنابل

معركة جوية

طوكيو ـ اثناء رحلة استطلاعية مسلحة قامت بها الطائرات اليابانية على خطوط العدو الامامية التقت بسرب من طائرات العدو يشتمل على خمس عشرة طائرة فاشتبكت معها في معركة عنيفة بالرغم من قلة عدد طائراتنا وقد دامت المعركة عشر دقائق انتهت بتحطيم سبع طائرات معادية مقابل طائرتين من طائراتنا والفضل في هذا النصر يرجع الى الطائرات المطاردة الجديدة اليابانية العظيمة السرعة القوية النار

مساهمة البرمانيين

بانكوك ـ ساهم في المعارك الاخيرة التي فازت بها قوات الميكادو فوزا مبينا بمنطقة اراكان حتى اصبحت عند خليج البنغال ما يزيد عن خمسة الاف من متطوعي بيرمانيا وقد ابلوا البلاء الحسن في المعارك ورقي الكثير منهم الى الرتبة العسكرية التي يستحقونها وينتظر الآن تزايد عدد المتطوعين بنسبة ٧ بالمائة او ١٠ بالمائة من مجموع سكان بيرمانيا

آخر لحظة

حاملة الطائرات (رانجر)

برلين ـ ان حاملة الطائرات الاميريكية (رانجر) التي اغرقتها غواصة المانية بقيادة القبطان اوتو فون بولوف آخر ما لواشنطون من نوعها عند دخولها الحرب وهي تمام الاربع عشرة حاملة طائرات تفقدها امريكا منذ دخولها للحرب وعدد بحارتها الف و٧٨٨ بحار وبها عدد كثير من الفنيين الحربيين والخبراء وهي تحمل ما يزيد عن ٦٠ طائرة نف واربعة عشر الف طن وكانت هذه البارحة تقوم بمراقبة وحراسة طرق الملاحة في عرض المحيط الاطلسي بفضل الطائرات التي تحلق من على متنها

اصلاح ميناء سنغافورة

طوكيو ـ تم اصلاح ما عطبه ودمره البريطانيون في سنغافورة بحيث اصبحت صالحة لايواء العدد العديد من السفن والبوارج الحربية وقادرة على ترميم ما يتعطب من البواخر وخلاصة القول انها اضحت قاعدة هجوم ودفاع عظيمة هائلة

في الواجهة التونسية

المعركة الدفاعية الهائلة تبلغ اقصاها

ولم يتمكن الحلفاء رغم كثرتهم من اختراق صفوف المحور

انقضت ستة ايام على نشوب المعركة العظيمة الكبرى في منطقة مجاز الباب - بوعرادة وهي لا تزال حامية الوطيس ومع ذلك لا تزال الحرب سجالا ولم يظفر المهاجمون بمبتغاهم بعد فالطرفان يستخدمان اليوم قوات احتياطية من الدبابات والمشاة لم يتمكن بعد احدهما من تحطيم الثاني تحطيما يشجعه على المجاهرة باحراز نصر حاسم او نتيجة باهرة وقد بلغ عدد ما خسره الجانبان من الدبابات لحد الان مائة وستين دبابة بين مدمرة ومحرقة ومعطبة عطبا لا تصلح معه لخوض غمار المعمعة وكادت هذه المعركة الهائلة التي لم تشاهد افريقيا نظيرها منذ بدء التاريخ ان تبلغ ذروتها العليا في العنف والشدة او هي بلغتها واستخدم الالمان دباباتهم الكبيرة الرهيبة (النمر) فاتت بثمار طيبة ونتائج حسنة حتى اثنى البلاغ الالماني على الفرقة العاشرة منها لما ابلته من بلاء حسن في المعركة ولتغلبها على عدد يفوقها من دبابات العدو وكان من نتيجة عمل هذه الفرقة الجريء ان ارتدت امامها تشكيله من من دبابات الحلفاء بمنطقة بوعرادة وقد منيت باضرار جسيمة الامر الذي حث الحلفاء من جهة على استقدام مصفحات جديدة وحشدها في الميدان وكذلك الالمان من جهة اخرى استقدموا عددا جديدا من مصفحاتهم الى منطقتي قبلاط ومجاز الباب وهو ما يحمل على الاعتقاد بقرب خوض معركة دبابات جديدة اعظم هولا من التي سبقتها وربما على نتيجتها تتوقف نتيجة المعركة

وقامت مشاة المحور بهجوم عنيف على جناح القوات الانكليزية في ميدان مجاز الباب بعد ان اتصلت بنجدات جديدة فاضطرتها الى الانسحاب من الجهات التي تمكنت من التقدم فيها بعد التضحيات الجسيمة وبرلين تقول ان العدو لم يظفر بالنتيجة الحاسمة رغم ما بذله من جهد وما فقده من رجال وعتاد كثير وقد ساهمت الطائرات الالمانية في العمليات البرية مساهمة فعالة اذ دمرت وحدها او عطبت عطبا فادحا خمس عشرة دبابة عدا السيارات المصفحة وسيارات النقل المتقدمة الى الواجهة

اما في منطقة الجبل الابيض فقد كانت خسائر الفرنسيين اعظم بكثير من التقدم الطفيف الذي حققوه حتى اضطر جيرو الى القدوم من الجزائر وزيارة ميدان القتال والمذاكرة مع الكسندر بمحضر ايزنهاور في وجوب تعزيز صفوف الفرنسيين في هذا الميدان وعدم تركهم وحدهم طعمة لنيران المدافع الالمانية . ويخبر الحلفاء بان المعركة جارية في جنوب قبلاط الشرقي .

وفي الشمال الشرقي لم يتمكن الاميركان من التقدم خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة شبرا واحدا فهم ما زالوا في سيدي نصير وطلائعهم تبعد ٤٥ ك . م . عن ماطر وما زالت قواتهم مع القوات الفرنسية في سجنان وفي غرب راس سراط وحالهم الان كحالهم من قبل في القطار في مكناسي وتعترف واشنطون بصعوبة الزحف في هذه المنطقة لسببين اولهما وعورة الارض وثانيهما صلابة جنود المحور في الدفاع الشديد . فهل ينتظر الاميركان في هذه المنطقة ايضا قدوم الانجليز الزاحفين من مجاز الباب لانجادهم واسعافهم كما انتظروهم من قبل في القطار وفي مكناسي ؟ ت . ب

البلاغ الالماني

برلين تستمر المعركة الدفاعية العظيمة في الجبهة التونسية حامية الوطيس دائرة رحاها بنفس الشدة والعنف وبالرغم من كثرة العدو فهو لم يتمكن من اختراق صفوفنا الصامدة في وجهه وسدت بعض الثغرات التي احدثتها دبابات العدو في جهازنا وطرد بعد معارك دامية انزلت به فيها خسائر جسيمة في الدبابات وواصل الطيران الالماني ضرب المصفحات والدبابات المعادية المستعدة للهجوم فمزق شملها واسقطت للعدو في معارك جوية او بفعل المدافع المضادة اثنتي عشر طائرة وامتازت في المعارك الفرق الالمانية التالية فوج هرمان غورينغ وفرقة الدبابات العاشرة والفوج ال ٤٣٢ من المشاة اذا ابلت البلاء الحسن في الكفاح

البلاغ الايطالي

رومة ـ منيت جميع الهجمات التي قام بها الجيش الثامن البريطاني في الميدان الجنوبي التونسي بالفشل الذريع بفضل رد الفعل العنيف الذي قامت به وحداتنا

وفي الميدان الغربي تمكنا من ايقاف ضغط العدو العنيف المستمر على اثر معارك مرة شديدة ساهمت فيها الطائرات الايطالية والالمانية مساهمة فعالة

وبالامس خسر الطيران الاميركي ١٢ طائرة ٧ منها بفعل المطاردة و٣ بفعل المدافع المضادة واثناء الكفاح الشديد الذي جرى في الايام الاخيرة امتازت الوحدات الالمانية التالية في القتال وهي فرقة الدبابات العاشرة المصفحة وطابور مطاردات اللوفتواف

وفاجأت طائراتنا قافلة بحرية عدوة في مياه برقة محروسة حراسة شديدة فاصابت منها باخرتين تجاريتين احداهما ذات ٨٠٠٠ طن والثانية ذات ٥٠٠٠ طن اصابة محكمة

خسارة ٨٨ دبابة

برلين ـ ما ان تمكن العدو في جبهة القتال التونسية من التغلغل في صفوفنا حتى ارجعته فرقنا الحاملة للقذائف اليدوية على الاعقاب ولحد يوم ٢٤ افريل بلغت خسارة العدو في المصفحات ٨٨ دبابة

عمل الطيران المحوري

برلين ـ ساعدت الطائرات المحورية في جميع الجهات اعمال الجيوش البرية وقد صبت وابل قذائفها على مصفحات العدو فدمرت ثماني دبابات وانفجرت تاسعة وعطب عدد اخر من الدبابات المعادية عطبا فادحا وفي معارك جوية اسقطت ست طائرات واسقطت المدفعية المضادة خمس طائرات اخرى كما اصيب مركز تموين هام بالقنابل المختلفة العيار

معركة المحيط

بونس ايرس ـ كتبت جريدة (فيلادلفيا انكيرير) تقول ان معركة المحيط ستكون شديدة ايضا وعصيبة وهو ما يفرض على الاميركان واجب التعاون الى اقصى حد لتسهل سرعة الانتاج للبواخر وللاسلحة المضادة للغواصات وللاحتفاظ بالصمت والتكتم الشديد حول تنقل وحركة البواخر والجيوش

ميدان الحرب والسياسة

بعد مجزرة كاتين

اضحت مجزرة كاتين اشهر من نار على علم وقد اشتغل بها الراي العالمي اشتغالا جديا ففى هذه الغابة قرب سمولنسك فتك الحمر عند انسحابهم بمئات من الضباط البولونيين ودفنوهم في مقبرة واحدة وما ان عثر الالمان عليها حتى اخذت دعايتهم تنشر على العالم التفاصيل التي افضى اليها البحث عن هذه الجريمة الشنعاء والعمل الفظيع ولم يظهر الروس حماس الاستنكار لما ينسبه لهم الالمان بل لم يبدو استعدادا للمساهمة في البحث الدولي الذي اقترحته المانيا الامر الذي يدل كما تقول انقرة على عدم قدرة موسكو على اقصاء التهمة الموجهة اليها واظهار براءتها من ارتكاب تلك الجريمة النكراء وهو ما حمل حكومة بولونيا المستقرة في لندرة على تصديق ما ينهم به الالمان الروس حتى اوعزت لجمعية الصليب الاحمر الدولية في جنيف بمباشرة البحث واثبات او دحض ادانة البلاشفة

وما ان شام ستالين من الحكومة البولونية المذكورة جنوحا للاخذ بالتهمة التي سلطها الالمان على الروسيين حتى استشاط غضبا وهو ينتظر منها بحكم التحالف ان لا تصدق ولا تسلم بكل ما يقوله اعداء الحلفاء حتى ولو اعتمد على اصول حقيقية فاعلن قطع العلاقات الديبلوماسية بين الروسيا وبولونيا . بيد ان القضية لم تبلغ من الخطورة درجة تبرر هذا التوتر وهذا القطع للعلاقات بين الحكومتين

ولكن ستالين الذي احدث حكومة بولونية (شيوعية) في بلاده وتحت اشرافه شاء اغتنام هذه الفرصة التي تحينها منذ زمن طويل لعدم اعترافه بحكومة بولونيا (اللندنية) متعللا بالسبب الواهي لينادي في الغد بشرعية الحكومة البولونية التي احدثها وقوامها الشيوعيون البولونيون عندها يتمثل موقف انكلترا الدقيق فهل تستمر على الاعتراف بمحميتها البولونية او تنزل عند رغبة ستالين وتعترف (بحكومته) البولونية وهو ما يضر بسمعتها ومصلحتها الدولية الاوروبية وهي المجاهرة بمناصرتها لجميع من لاذ بحماها من ممثلي الدول المحتلة من طرف الالمان حتى قال بينيشن في نداء الى الامة التشيكوسلوفاكية من راديو لندرة ان اعتصامنا بانكلترا ووعودها يحملنا على الاعتقاد بقرب تحرير الوطن واعادة انشائه وتكوينه

غير ان موقف اميركا قد يكون على النقيض من ذلك وهي التي تعبر عن الولاء الكبير نحو روسيا حتى بلغ الامر بوزير وكالة حربية واشنطون الى التصريح والقول ان اوجه الشبه العديدة ظاهرة بين الامتين الروسية والاميركية وهما تحاربان من اجل قضية واحدة ولم يقف ولاء اميركا لروسيا عند حد هذا التصريح بل انها قد بادرت بسحب رجال مفوضيتها بهلسنكي وهو ما يشعر بقرب قطع العلاقات الديبلوماسية بين الولايات المتحدة وفنلندا . فواشنطون لا تريد ان يخامر موسكو شك ولا ريب في موقفها حيالها ومآل التحالف الذي تباهي بمتانة قواعده واستحكام حلقاته وفنلندا في حرب ضد روسيا

فاذا قدرنا هذه الحالات ادركنا دقة موقف انقلتيزا من جهة وموقف الولايات المتحدة من جهة اخرى تجاه التوتر الحالي وقطع العلاقات بين روسيا وحكومة بولونيا اللندنية ومشكلة الاعتراف الطارئة بحكومة بولونيا (الستالينية) وصعوبة التوفيق بين الغايتين وبين مصالح الشقين الديبلوماسية التي تتشعب منها المصالح الانتفاعية بعد الحرب فهل تصبح بولونيا من جديد مشكلة المشاكل كما كانت من قبل ؟ وهل تطير منها او لاجلها شرارة الخلاف والنزاع مثلما طارت منها شرارة هذه الحرب العالمية الشعواء ؟ ت . ب

حرب روسيا

معارك موضعية في جنوب نوفوروسيسك

برلين ـ فشل العدو في هجماته المحلية التي قام بها جنوب نوفوروسيسك لاسترجاع مافقده من المراكز وقد كرت عليه قواتنا كرات عنيفة رجع على اثرها خاسرا وهو كظيم وقد دارت في هذا الميدان رحى معركة قصيرة الاجل كانت لفائدة القوات الالمانية وساهمت الطائرات الالمانية مساهمة فعالة في العمليات ضاربة جنود العدو ووسائله الميكانيكية مخففة بذلك العبء عن القوات البرية العاملة في هذا الميدان

هجوم الماني جنوبي بالاكلايا

برلين ـ بعد استعداد خفيف قامت وحدات المانية عاملة في الميدان الجنوبي معززة بالمدفعية بهجوم محلي عنيف في جنوب بالاكلايا وقد اسفر هذا الهجوم الذي لم يدم طويلا عن تحطيم اورتطين من المشاة وتاسير مائة جندي ولم يفقد من الجانب الالماني الا عشرون رجلا

••• وآخر على روستوف

رومة ـ قام الالمان بهجوم محلي حاد في منطقة روستوف استخدموا فيه المشاة والمدفعية وقد بوغت العدو بهذا الهجوم فولى القهقرى بضع مئات من الامتار تاركا عددا من البنادق والذخيرة وقعت لقمة باردة في ايدي المهاجمين الذين وطدوا مراكزهم بهذا الهجوم المحلي بالميدان الجنوبي من الجبهة وفيما عدا ذلك لم يسجل حادث حربي يستحق الذكر في بقية انحاء الجبهة الروسية

قطع العلاقات بين روسيا وبولونيا

لندرة ❋ اخبرت الحكومة الروسية رسميا بانها قد قطعت العلاقات الديبلوماسية مع الحكومة البولونية المقيمة بلندرة لاخذها بما اتهمت به الحكومة الالمانية حكومة موسكو في اعدام العدد العديد من الضباط البولونيين ودفنهم في غابة كاتين قرب سمولنسك وتصديقها لذلك الاتهام

ويقول لسان حال الحكومة البريطانية ان انكلترا لتاسف لوقوع هذا الحادث السياسي وتؤمل ان لا تكون له نتائج سيئة

اسقاط ٣٤ طائرة

برلين ـ اثناء معارك جوية جرت في الميدان الجنوبي في الواجهة الروسية وخاصة في ميدان نوفوروسيسك اسقطت الطائرات الالمانية خمسا وثلاثين طائرة معادية

مونغومري في القاهرة

لندرة ـ قضى مونغومري قائد الجيش الثامن البريطاني عيد الفصح في القاهرة وقد اقام له السفير البريطاني لامبسون مأدبة عشاء دعي اليها بعض الجنود والضباط الجرحى الذين وقع ابدالهم اخيرا مع جنود وضباط ايطاليين وتناول في هذه المأدبة الكلمة قائلا اننا قد قطعنا بجيشنا مسافة الفي ميل ولكننا لم نصادف فيها ما صادفناه الان في شمال تونس من مصاعب جمة وصلابة المدافعين الالمان الذين لا يتخلون عن شبر واحد من التراب دون ان يحاربوا من اجله حرب المستبسل المستميت وستكون عملياتنا المقبلة عسيرة للغاية قبل بلوغ قصدنا .

انذار الخطر في صوفيا

برلين ـ حلقت طائرات سوفياتية على تراب بلغاريا ووصلت حتى العاصمة البلغارية التي اعطيت فيها اشارة الخطر الجوي ولكن هذه الطائرات لم تقذف على بلغاريا شيئا و كانها قدمت للاستطلاع والاستكشاف

محليات

عند الانذار بالخطر

عرف البعض من السكان حقيقة القذف واصطلى نار الرمي الجوي ونكب به في اهله او ماله وعقاره ولكن هناك البعض الاخر الذي ما زال يعتبر الامر فكهة وتسلية او مشهدا من مشاهد الحرب في السينما فتراه يسارع عند ظهور طائرات معادية في الجو لا للاختباء والتحصن بل للجهات التي بتمكن فيهامن مشاهدتها مليا في حركاتها وسيرها وقذفها واشتباكها مع المطاردات وهو ما رايناه بالامس في شاطيء حمام الانف حيث احتشد عدة مئات من السكان يتفرجون على الطائرات المغيرة غير عابئين بنتيجة احتشادهم وما يجر لهم من اخطار الموت الزؤام وما قد ترميهم به الطائرات المغيرة من قذائف يدوية صغيرة كما جرى في بلدة المرسى او اقلام تحتوي على مادة منفجرة كما جرى في صقلية غير ان سكان شاطيء المرسى قد اتعضوا واعتبروا وما زال الكثير من سكان الشواطيء الاخرى مستخفين متهكمين مع ان الاستخفاف لا يدرأ مطلقا الخطر الطاريء

ونحن ننصح هؤلاء باتباع جميع ارشادات منظمات الدفاع السلبي عند الانذار بالخطر اينما كانوا وحيثما كانوا وان يجتنبوا التجمهر

تذكروا يوم ٩ ماي

ذلك هو موعد الحفلة الممتازة التي ستقيمها الجمعية الرؤوفية بصالة الليالي الملاح بحمام الانف حيث تشاهدون روايتين (انس الجليس) و (سرور) مع بعض قطع غنائية فلا تتخلفوا

اعلان

للبيع غطاء فرش حرير المخابرة مع مدام هنون نهج مدريد عدد ٣٧

الاقتصاد في الورق

يجهل الكثيرون حصول ازمة كبيرة في الورق على اختلاف انواعه والواجب والمصلحة العامة والفردية تقضي على كل فرد الاقتصاد الكبير في استخدام الورق حتى يمكن للمدخرات القليلة منه ان تسد حاجيات الجميع الى اطول مدة ممكنة وقد قضت الظروف الحربية على استيراد الكميات اللازمة من هذه المادة من الخارج

اختفاء بنت

اختفت بنت تسمى مبروكه عمرها ١١ عاما قصيرة القامة بيضاء اللون ترتدي بنوارا اشخم عارية الراس حافية الساق فمن وجدها فليسلمها الى مركز البوليس بحمام الانف وله من الله الاجر والثواب

اعلان شرعي عدد ٧٣٠٣

تعلن المراة نعيمة بنت محمد بوجمعة الجويني الساكنة بحمام الانف انها عقدت زواجها بالمسمى سالم بن علي بن عطية وقد غاب عنها هذا الزوج من تاريخ العقد عليها منذ ثلاثة اعوام فارطة قبل البناء بها وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وتضررت من ذلك وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في طلاقها من الزوج المذكور فاذنها رعاه الله بنشر هذا الاعلان في غيبته وعليه فمن كان يعلم للزوج المذكور مقرا او مالا فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من التاريخ وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في ١١ ربيع ٢ وفي ١٧ افريل سنة ١٣٦٢ - ١٩٤٣

محمد البشير النيفر

العالم الاسلامي

عودة عصمت اينونو

انقرة - ختم فخامة رئيس الجمهورية التركية عصمت اينونو رحلته التفقدية بشمال تركيا وشرقها بزيارة مدينة ازمير حيث وقع له استقبال شعبي عظيم وقد قام بزيارة دار الشعب وفروعها والمدارس القروية والمصالح العمومية التي انشئت حديثا واظهر اعجابه بما رآه من حزم وعزم الجميع على العمل لما فيه خير البلاد وسعادتها.

وتقرر ان يقفل بعد هذه الزيارة راجعا الى انقرة بعد غياب عنها استغرق بضعة ايام

مسالة الوحدة العربية

القاهرة ● وجه النحاس باشا دعوة لرئيس الحكومة العراقية نوري السعيد ليتبادل معه الراي في مسالة الوحدة العربية التي يعتزم في القريب عقد مؤتمرها بالقاهرة ويقال ان المذاكرة التي ستجري بين الرجلين تدور حول المسائل الاتية : العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية وتوحيد المصالح بين مختلف البلاد العربية وشروط ذلك التي ستكون قاعدة للمداولة عند انعقاد المؤتمر

الملك فيصل يبارح فلسطين

القدس ● ما ان تحسنت حالة ملكة العراق الوالدة بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت على اذن جلالتها حتى اعد الملك فيصل (الطفل) العدة للسفر والعودة الى بلاده وقد وصل الوصي على عرش العراق الامير عبد الاله بالطائرة الى القدس لاصطحاب جلالته في العودة وقد بارح ركبه مدينة القدس عشية الامس وشيعه رجال السلطتين العسكرية والمدنية بفلسطين وثلة من الوجهاء وكبار الشخصيات العربية

وقبل ان يبارح القدس الشريف تبرع جلالته بمال غزير على المؤسسات الخيرية ومشاريع الاسعاف

جولات فرانكو

مدريد - وصل فرانكو الى كرمته «فيلته» (لاكورونا الواقعة في شمال اسبانيا الغربي

حول العالم

● طوكيو - اخبرت وكالة دوماي بان وحدات يابانية بحرية هاجمت في يوم ٢٥ افريل وحدات بحرية اميركية في المحيط الهادي واعانتها الطائرات وقد عادت سالمة بعد الهجوم الى قاعدتها

● لندرة - قام اليابانيون بهجوم محلي في منطقة الحدود الهندية - البرمانية بشبه جزيرة مايو .

● طوكيو - زيادة على قائد الفيلق الخامس لتشونغ كينغ انتقل ٤ جنرالات آخرين من قواد تشانغ كاي تشيك الى صفوف اليابانيين

● القاهرة - رفضت لائحة الاقتراح التي قدمها احد النواب المصريين لالغاء نظام الدفاع السلبي واشارة الخطر وقد تم الرفض بعد تدخل حاد من جانب الرزير الاول

● طوكيو - يبلغ عدد ما تطوقه القوات اليابانية الآن بشمال الصين من جنود تشانغ كاي تشيك ٧٢ الف جندي وهي آخر قوة صينية مقاومة في هذا الميدان ومن جهة اخرى فقد ضربت الطائرات اليابانية مدينة لنغلونغ بالقنابل وهي واقعة في مقاطعة يون - نان

● لندرة - ضرب سلاح الطيران البريطاني اهدافا معادية في رانغون والتحمت طائرات اميركية في معركة جوية مع سرب من الطائرات اليابانية كانت تحاول ضرب اهداف الحلفاء فاسقطت منها اربع طائرات وعطبت طائرات اخرى .

٧٢ طائرة في يومين

برلين - بلغت خسائر الروس في المعارك الجوية التي دارت رحاها في اليومين الاخيرين بالكوبان اثنتين وسبعين طائرة قذف ومطاردة مقابل اربع طائرات المانية

دراسات

الشباب والسياسة

-٢-

وان صحراء الجريد هي نفسها التي تمتد الى اقصى المغرب وان بين هذه الجبال الشامخة وهاته الصحراء القاحلة سهولا متشابهة تنتج في المواطن الثلاثة غلالا واحدة واذا زدنا تاملنا فوجدنا ان لساكني الاوطان الثلاثة دينا واحدا ولغة واحدة فهمنا هاته الصيحة التي انفجرت من جميع الحلوق بتوحيد شمال افريقيا وقدرنا هاته الحركة المباركة التي يدعو اليها حزبنا الحر وزعماؤنا الابرار الى تمتين العلائق بين الاقطار الشقيقة تونس والجزائر ومراكش

والجغرافيا الحديثة قوامها الرحلات المتوالية الجالبة للتعارف والتآخي فلابد ان يهب شبابنا لمعرفة بلاده من زياتين الساحل الى غابات عين دراهم الى نخيل الجريد ثم لابد ان يقوم ايضا - في مستقبل نتمنى ان يكون قريبا - برحلات في كامل شمال افريقيا فتنتظم الصفوف وتمتد الايدي الى بعضها ويشعر كل شاب من هاته الاقطار ان له اخوين يشاطران افراحه ويتالمان لمصابه.

ان كانت الجغرافيا تحيطنا علما بما لدينا من الثروة وتجعلنا على بينة مما عليه نتدافع فالاقتصاد يعلمنا وسائل تنمية هاته الثروة وطرق استغلالها استغلالا محكما مفيدا - وبذلك تسقط اعظم حجة يحتج بها المستعمرون . تلك الحجة هي ان البلاد المستعمرة غير قادرة على استخراج ما في بطون ارضها من غنى المناجم وغير قادرة على استثمار ما تنتجه اراضيها من فواكه وغلال استثمارا علميا عصريا . واذا فلابد من دخول المستعمر حتى لا تضيع هاته الثروة وحتى لا يقع التفريط فيها . ولا يخفى علينا ما في هاته الحجة من قوة وحق شرعي - ولا يخفى علينا انها من الحجج التي لا تدحض الا بالعمل الجدي وتثقفنا تثقيفا اقتصاديا وافيا كافيا ! يجب علينا ان نشعر ان الدولة الغالبة لا تزحف علينا بجيشها وآلتها فحسب بل هي تزحف علينا بجميع ما في كيانها من عبقرية ونبوغ وعلم ومهارة

فلا بد علينا ان نقوم كالرجل الواحد في وجهها فنقابل حضارتها بحضارتنا ونصد هجوماتها العنيفة في جميع الميادين بثبات وايمان وتيقظ . فان المكائد التي تكيدها انكلترا للقطن المصري لا تقل خطورة عن مكائدها للبرلمان المصري وان الحرب الشعواء التي اشهرتها فرنسا على زيوتنا وقموحنا ومختلف مواد ثروتنا قد تكون اهول واروع من حربها لمبادئنا السياسية الوطنية

والامة التي لا يكون لها اقتصاديون مهرة هي بمثابة السفيه الذي لا يحسن تصرفا فلا بد ان يكون عليه مقدم ! والله اعلم مقدار ما يكون لهذا المقدم من امانة واخلاص

وان كل مشروع لا بد له من المال ليقوم وينهض ، وان كان ولا بد من المادة لكل حركة اصلاحية فمن الخطإ وسوء التدبير ان نعيش في الخيالات الفارغة ، بل ومن الخيانة للوطن ان ندعي زهدا عن المادة وما بنا زهد عن المادة وانما هو العجز والاخلاد الى الراحة والاستكانة للضعف تستتر تحت هاته المظاهر الشعرية الجميلة

فالى شباب تونس الناهض اقول نصيحتي في غير تردد ان كنت تريد الاستقلال والحرية ارادة راسخة ثابتة وان كنت لا تتلاعب بهاته الكلمات الخطيرة تلاعب الطفل الغرير بلوامع الاشياء فلا بد ان تنال . اول ما تنال - استقلالك الاقتصادي وهو ليس من الامور التي تنال بالخطب والمظاهرات وانما هي من الامور التي يسعى اليها سعيا حثيثا متواصلا صامتا فيه الحذر والحيطة وفيه التستر والكتمان وفيه الجد والعمل الى ان يعرق الجبين . واما اذا اردت « العيش تحت ظل القسط » فلا تكثر الضوضاء والصراخ ولا تكثر الهرج والمرج بل اخطط وئيدا وئيدا الى ظلمات القبر ولا تندم حين تشعر بسريان الموت في اعضائك الهزيلة

- واذا فما هي الخلاصة ؟ الخلاصة بسيطة تدركها ابسط العقول المفكر اذا راى دارة على وشك الانهيار يقوم سريعا فيحضر المواد ويشمر عن ساعد الكد ويظل يعمل ويعمل ويعمل ، يعمل نهاره وليله ويعمل شتاءه وصيفه حتى يثبت البناء وترسخ الاسس وتقوم الجدران ثم هو بعد كل هذا يستريح قليلا ويقول في زهو وفرح : الآن يحلو لي المنام

يا شباب تونس ! ان تونس تدعوكم فلا تكونوا من المتخلفين

عبد الرحمان بن خليفة

وطنية المرحوم الطاهر بوتيتى

شاب لم يتجاوز سنه السادسة عشرة من عمره عاشره الاحرار بالسجن العسكري ثم المدني بتونس فعرفوا فيه صدق العزيمة وجميل الصبر والجلد وقوة الايمان بالنصر ورسوخ العقيدة

صفات لا تترك لليأس سبيلا لقلب هذا الشاب ولا للفتور متسربا لعزيمته بل تجعل له من السجن خلوة يستوحي اثناءها من قرارة نفسه معنى الوطنية الخالصة فتنعقد روحه ويصير لا يعبا ولا يقيم وزنا لما يتطلبه الجسم من راحة ودعة وملاذ خصوصا في عهد الشباب ما دامت روحه راضية ونفسه مطمئنة وضميره مرتاحا لتلبيته نداء الوطن والقيام بالواجب

يقضي هذا الشاب السابعة عشر من سنه بالسجن ثم يخرج عنه في ١٩ افريل سنة ١٩٣٩ فيودع اخوانه وقد حز في نفسه الالم لبقائهم في المحنة فيهنئونه ويودعونه واثقين من وطنيته موقنين بثباته

يخرج هذا الشاب من السجن وقد افعم قلبه وطنية غلبته على امره فيندفع يعمل بصدق غير هياب ولا وجل فتتكون منه حلقة في سلسلة الاحرار العاملين وجندي باسل لا تاخذه عن الكفاح غفلة ولا فتور

وتمضى الايام وتحين الفرصة ويتحتم القيام بعمل ظاهري فيقدم هذا الشاب في وفد دستوري للحكومة عريضة يؤيد بها زعماءه في المطالبة بحقوق الشعب ويكون نصيبه السجن وسنه اذ ذاك ١٨ سنة فيعيش بين جدرانه مع اخوانه الذين تركهم فيه يقاسمهم آلامهم ويكون في هاته المرة اشد صلابة وابعد تفكيرا واقوي املا واشد صبرا وتمضي عليه سنة كاملة لا تخدش الام السجن من ايمانه شيئا ولا يشوب حياته ضجر ولا كلل

ثم يخرج من السجن وقد بلغ التاسعة عشرة من العمر متقد الحماس ثائر النفس ويتصل باخوانه العاملين وما هي الا بضعة اسابيع ويعود هذا الشاب للسجن مع فوج من الاحرار وقد قام بواجبه . ولا يستغرب اخوانه المساجين رجوعه وقد عرفوا فيه الاخلاص والانقطاع لخدمة الوطن وتحكم عليه المحكمة العسكرية بسنة ونصف سجنا فتقبلها راضيا مطمئنا ويعود من المحكمة لسجنه باسما ساخرا واثقا بالنصر وقد زادته الاحكام القاسية ايمانا بمبدئه وثباتا على ثباته ولا يترك ايام السجن تمر دون عمل مثمر فيقرا ويطالع ويؤلف الروايات يمثلها الاحرار فتكون خير تسلية لهم في ظلمات السجون

وتمضى الشهور والسنون ويقع الافراج عن الاحرار في غرة ديسمبر سنة ١٩٤٢ ويخرج هذا الشاب وقد استكمل نضجه السياسي فيواصل كفاحه في سلك حزبه بشعبة بني خيار فيكون خير عامل بجهته .

حياة كلها الام ومحن في سبيل المبدا وصبر على الكفاح في سبيل الوطن يحياها هذا الشاب فيكون رمز الكفاح المستمر ومثال التضحية والانقطاع للواجب

تفرج الازمة وتتقشع سحابتها عن سماء الوطن ويعود الزعماء فيستبشر هذا الشاب ويستقبل العهد الجديد الذي طالما انتظره وعمل له فيقوى امله في نيل وطنه ما يصبو اليه ويستمر في عمله منتظرا ما سيتحقق من آماله

ولم تمض بضعة اشهر وفي ليلة هادئة وقد نام هذا الشاب في فراشه بقرية - بني خيار - الامنة المطمئنة ، يفيق هذا الشاب على صراخ القرية ودوي القنابل وسرعان ما ناديه الواجب واجب الاسعاف فيخرج غير مبال ولا مفكر في غير انقاذ من عسى يكون قد اصيب بالشظايا النارية القاتلة ويلتقي برفاقه الاحرار يباشرون اعمالهم الاسعافية

وهنا وفي هاته اللحظة الرهيبة يصاب هذا الشاب . يصاب الطاهر بوتيتي بشظايا قنبلة تاتي على حياته فيموت شهيدا اثناء قيامه بالواجب .

ففي سبيل الله زهرة في مطلع الصباح ذوت ونجم يغيب وفي ذمة الله شاب عاش مكافحا ومات شهيدا .

يا بني خيار ان الطاهر لمن بنيك الاخيار ويا ايها الاحرار ان اخاكم الطاهر لمن صفوة الوطنيين الابرار وان المصاب فيه لجليل وان الصبر لجميل .

لقد عشت يا طاهر كريما ومت طاهرا كريما لقد عشت تسنحت العاملين ولكن موتك بعث حتى الخاملين فنم هنيئا فلسوف يذكر الوطن اياديك ويتم ما من اجله نافحت وعملت

اللهم لقد حل بجوارك شاب طاهر النفس قوي اليقين وانت ارحم الراحمين

محمود شرشور

ميدان الشباب

نشرنا امس في ميدان الشباب خلاصة ما وقع باجتماع الشبيبة الدستورية يوم ٢٥ الجاري مع خلاصة خطاب الاستاذ البلهوان وننشر اليوم الخطاب الذي القاه (شاب وطني) بنفس الاجتماع والذي كنا وعدنا القراء بنشره

بشرى يا تونس ثم بشرى قد نلت بشبابك فخرا وأي فخر

ايها الشباب الدستوري

ان الخاطر ليجيش والقلب ليهتز عند ما تراك العين في زيك الحلو ونظامك العجيب تمشي مترنما بأناشيدك الوطنية وملء قلبك الايمان الفياض والعزيمة الراسخة

ايها الشباب النبيل

انك ببروزك في مظهرك الرهيب لتبين تلك القوة الفعالة وتلك الروح المتقدة التى تطمح الى رواوج العز والفخار ولتشعر بانك الشباب التونسي الناهض الذي آلى على نفسه ان يعمل في حزم وعزم وجد وكد في سبيل اسعاد بلاده والبلوغ بها الى مستوى الامم الراقية

ايها الشباب

قد مرت عليك السنون وكرت الايام وتوالت المحن وانت كامن تعمل في تستر وخفاء فظنوك - وما صدقوا - انك فترت وتلاشيت وفي الحقيقة لم تكن الاكبر كان خفت زمنا ثم اندفع بدويه وزئيره فحير عقولا واعجب نفوسا كرت عليك الايام ذقت فيها من العذاب الوانا ومن الارهاق اصنافا . فلم تفت في ساعدك ولم تبعث فيك الياس والقنوط بل صقلتك وقوت شكيمتك ونفثت فيك روحا ثابة وعزيمة وقادة لا تثنيها الكوارث وان عظمت ولا العوادي وان طغت

خضت معامع شتى اثناء كفاحك المقدس لا سلاح لك سوى ايمانك القوي واتحادك المتين ولا رائد لك الا حرية بلادك وسعادة اوطانك فلم تفلل شوكتك ولم يخذل سلاحك وانت الاعزل بل خرجت من المعامع كلها عالي الراس لا مطأطئه ثابت العقيدة - راسخ الايمان -

ايها الشباب

قد عمل الاستعمار منذ حلوله بربوعنا على امانة شعورك واحساسك وقتل ذاتيتك ونفسيتك حتى يتم له ما يريد من امتصاص دمك وابتزاز ثروتك ، فاضطهدك وارهقك وصفدك بالاغلال وقيدك بالحبال متبعا مذهب الاستبداد يميت النفوس - وما علم انك العربي الشهم الابي الذي يجري في عروقه دم العروبة والاسلام وانك الوارث العزة عن قوم شعارهم الاباء تتمثل نفسيتهم في مثل هذين البيتين .

عش عزيزا او مت وانت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود
فاطلب العز في لظى ودع الذل
ولو كان في جنان الخلود

ولعمري لهو اعز واجل تراث اخذته عنهم وقد برهنت في كفاحك انك حقا ورثت المجد عن خيزاب كما ورثت الدين عن خير نبي وشهد الله انكم ايها الشباب خير احفاد لخير اجداد لا ترضون بالخسف دينا وبالاستعباد قانونا - فما برحتم تنادون الجهاد الجهاد في سبيل الحرية والاستقلال -

هذه هي روحكم ولا غرو وانتم ابناء العرب الكرام وهذه هي نفسيتكم التي تجلت فيكم والتي ستكون لكم امضى واقطع سلاح تفتكون به ما انتزع وتسترجعون به ما سلب . نعم بايمانك الخالص ونظامك الحديدي وقوتك الجبارة وتكتلك حول ملكك المفدى وحزبك العتيد وزعمائك المخلصين ستحقق لخضرائك مجدا ابديا وعزا خالدا . ستحقق لبلادك سعادة وهناء في ظل استقلال طالما صبوت اليه وحرمت منه وجاهدت من اجله وستسجل في تاريخ تونسك صفحات ذهبية ملؤها العز والفخار

هذه كلمتي اليك . ايها الشباب فلتكن عند حسن ظني بك . فيك من صدق الايمان وقوة العزيمة ورسوخ العقيدة وبديع النظام ما يمكنك من تحقيق امانيك وآمالك وليكن الايمان سلاحك والاخلاص شيمتك والنزاهة رائدك والنظام شعارك فانك بالغ بغيتك لا محالة . لنحيى تونس حرة مستقلة

اعلان شرعي

الحمد لله يعلن للعموم حسين بن صالح بن زويده المقدم الشرعي على القاصرتين من ورثة بلقاسم بن زويده وهما مكية وخطوية بانه سيباع بالمزايدة العمومية بسوق راس الجبل يوم الجمعة الرابع عشر من مايه سنة ١٩٤٣ سون علو شاومائة وخمس واربعون نعجة وعليه فمن كانت له رغبة في شراء ما ذكر فليحضر بالسوق المذكور في اليوم المذكور وعلى المشتري جميع المصاريف وكتب عن اذن فضيلة الشيخ سيدي قدور سليمان قاضي بلد راس الجبل وحرر في ربيع الثاني وفي ٢٣ افريل عامي ١٣٢٦ ١٩٤٣

يعد النجاح العظيم

الذي لاقته

فرقة الاحرار

تقرر اتحاف سكان العاصمة بتمثيل الروايه الكبرى الخالدة في تاريخ جهاد الدستور التونسي :

النصر خاتمة الكفاح

تاليف الشاب

عبد الرحمن الجمني

وذلك عشية يوم ٠٠٠٠٠ ؟؟

على مسرح ٠٠٠٠٠٠٠ ؟؟